

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

مكانة لهم استقروا عليها وقد تحيط بهم بخلاف الذين قال فيهم ^ ومن الناس من يعبد ا □ على حرف فإن أصاب خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه ^ فإن هذا ليس ثابتا مستقرا مطمئنا بل هو كالواقف على حرف الوادي وهو جانبه فقد يطمئن إذا أصابه خير وقد ينقلب على وجهه ساقطا في الوادي .

وكذلك فرق بين من أسس بنيانه على تقوى من ا □ ورضوان ( وبين ! 2 2 ! وكذلك الذين كانوا على شفا حفرة من النار فأنقذهم منها وشواهد هذا كثير .

فقد تبين أن الرسول ومن اتبعه على بينة من ربهم وبصيرة وهدى ونور وهو الإيمان الذي في قلوبهم والعلم والعمل الصالح ثم قال ! 2 2 ! والضمير في ( منه ) عائد إلى ا □ تعالى أي ويتلو هذا الذي هو على بينة من ربه شاهد من ا □ والشاهد من ا □ كما أن البينة التي هو عليها المذكور من ا □ أيضا .

وأما قول من قال ( الشاهد ) من نفس المذكور وفسره بلسانه أو بعلي بن أبي طالب فهذا ضعيف لأن كون شاهد الإنسان منه لا يقتضى أن يكون الشاهد صادقا فإنه مثل شهادة